العدد ٤٤٨-٨١ — ثمن هذه النسخة ١٠ مليمات — السنة الخامسة

للاجرة

فلسطين

LA PALESTINE

للاجرة

يافا في ١٨ كانون الثاني غ و ٥ كانون الثاني ش. سنة ٩٢٢ — الاربعاء — الموافق ٢٠ جمادى الاولى الهجري سنة ٣٤٠

الى الاستاذ

السيد عيسى العيسى

سيدي الفاضل !

الآن ، وقد افتتحت حياتك الجديدة ، ونزلت في معترك الحياة العائلية ، فأنشأت عائلة جديدة ، واصبحت زوجاً ، وتهيأت لان تكون اباً ... أهنئك ...

أهنئك ، وارجو ان تتم في زواجك ، لتنشط الشبان الى اللحاق بك ، وتحببهم بالحياة الزوجية ، فنحن في حاجة الى الاكثار من بناء العائلات

انك كالرائد للعازبين ، فأخبرهم عما تراه ، وصف لهم الزواج ونعيمه ، والحياة الزوجية وهناءها !

...

لله انت ياعيسى ! وهذا ايضاً فصل من جهادك في مقاومة الصهيونية !

لقد ناضلتهم بقلمك ولسانك واعمالك ، وها انت اليوم تناضلهم بمثل السلاح الذي نخشى ان يتغلبوا علينا به ... بالتكاثر !! ...

رأيت سيل الهجرة المتدفق وادركت خطره المرعب ، ففكرت في وسائل درئه ، فرأيت منها مكاثرتهم بالنسل ، وعلمت ان كل مولود جديد منا يكوّن حجراً في السدّ المنيع الذي يدرأ عنا اخطارهم ، فبادرت الى الزواج لتأتي بالبنين ، ولتذكّر قومك بهذه الوسيلة من وسائل المقاومة !!!

...

ولقد كنت شديد التعلق ببلادك وانت اليوم اشد تعلقاً بها بعد ان وضعت أسس بنائك الجديد .

اهنئك ، واتمنى لك حياة سعيدة وبنين بررة تنشئهم على حب هذا الوطن وتدربهم منذ الطفولة على الجهاد في سبيله

هذا وارجو ان تستأنف جهادك - بعد شهر العسل - بنشاط جديد وهمة جديدة .

المخلص

(ابن فلسطين)

يا رجال

المجلس الاسلامي الاعلى

« اعملوا فسيرى الله عملكم »

لقد انتدبتكم هذه الامة لامر خطير ، وحملتكم عبء حمل ثقيل ، وهي ترقب كيف تقومون بهذا الامر وتنهضون بهذا العبء ، وتنتظر ان تسيروا في السبيل السويّ .

وما كانت لتوسّد اليكم هذا الامر لولا ان احسنت فيكم الظن ، فكونوا عند ظنها بكم !

انها توليكم ثقتها ، وما ثقة امة بالشيء القليل .

وقد يسهل احراز الثقة وامتلاكها ولكن استدامتها والاحتفاظ بها امر ليس باليسير .

وما مهمتكم من الهينات الهيّنات .. العمل شاقّ ، والسبيل غير ممهد والامة تنتظر ، والخصم بالمرصاد !!!

وهنالك قوم يترقبون العثرات ، ويحصون الهفوات ، وآخرون يتربصون الدوائر ...

فالمسألة تحتاج الى كثير من الاخلاص ، والحزم ، والجد ، واليقظة وحسن الادارة والتجرد عن الهوى ..

...

ولقد هنأكم كثيرون ، ولا املك الآن الا ان اهنئكم ، بالثقة لا بالمنصب ، ولا ادرى ماذا يكون حالي وحال المهنئين معكم غداً اذا جدّ الجدّ ...

ان هذا معلق عليكم وعلى اعمالكم ان خيراً فخير ، او شراً فشر ...

فاعملوا لامتكم ولانفسكم !! ..

ولا تحفلوا كثيراً بالتهاني اليوم ، ولكن اذا وُفقتم الى خدمة حقة وعمل مشكور فهنأكم المهنئون ، فهنالك فابتهجوا واطربوا فذلك جدير بالطرب والابتهاج .

ان الامة تنظر اليكم وهي بين الرجاء والخوف ... فأروها من اعمالكم ما يزيل خوفها ويقوي رجاءها .

مستقبل فلسطين

على اثر ظهور رسالة الوفد الفلسطيني التي نشرتها جريدة التايمس في ١٩ ديسمبر والتي كنا عربناها في افتتاح عدد سابق بعنوان « مستقبل فلسطين » ارسل المستر كراهام بوور الرسالة الآتية الى الجريدة المذكورة يعضد فيها الوفد ويثبت احقية مطاليبه وقد نشرتها في ٢١ ديسمبر بعنوان « مستقبل فلسطين » :

الى محرر جريدة التايمس

سيدي

ان ماكتبه الوفد الفلسطيني على صفحات جريدتكم في عدد اليوم يتضمن مطالب حقة ومعقولة . كطلبه تنفيذ العهود التي قطعتها الحكومة الانكليزية للعرب بواسطة السيرهنري مكماهون استناداً على اسبقية هذه العهود لوعد بلفور الذي لم يصرح به الا بعد سنتين من ذلك العهد .

واسمحوا لي ان اشير الى نقطة اضمها الى هذا الحق الصريح .

لقد جرى هذا العهد بين الحكومة الانكليزية والعرب بناء على وجود منفعة متبادلة فأصبح هذا بمثابة عقد صحيح بين فريقين وقد ادى احدهما ماعليه فعلى الفريق الآخر ان يوفي ماعليه ايضاً

اما وعد بلفور كما هو معلوم فهو لايتصف بصفة عقد صحيح بين فريقين ذوي منافع متبادلة . فان كانت هذه صفة الوعد فللشعب ان يسأل بأي حق تضحي الحكومة شرفها ومصلحتها للمحافظة على جمعية شيوعية من اليهود الصهيونيين ؟

وخلاصة القول ، هل الوعد الذى صرح به بلفور كان لقاء منفعة تعود علينا حتى اصبحنا مرتبطين مع

ان بيدكم آمال امة ، ففكروا في هذا ثم امضوا في عملكم !!!

وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله ...

« الحكم »

***

حول

الشركة الزراعية الوطنية

لو جاز للامة الفلسطينية الافتخار بعمل حقيقي محسوس فعلته في سبيل انقاذ الوطن العزيز من الطامع المغتصب منذ بدء الحركة الوطنية بعد الاحتلال حتى اليوم فليس لها ماتفتخر به غير مشروع الشركة الزراعية الوطنية التي تأسست في يافا ، فانه مشروع خطا بالامة خطوات واسعة نحو الرقي والنجاح

ما سمع عاقل بالنهضة الوطنية الموجهة ضد الصهيونية من اوربي منصف ووطني ينظر لصالح الوطن اكثر من الذين لا ينظرون الى ابعد من انوفهم الا تمنى للقائمين بها النجاح والفوز

غير انه مامن واحد منهم الا وجه الينا اللوم عند ماكان يسمعنا نقول غداً يستملك اليهود اراضينا فنصبح فيها غرباء ، ورأيت الاجنبي يقول :

. لاتحتجوا بذلك فان هذا غير معقول فما دمتم مالكين اراضيكم متمسكين بها فان اليهودي لايجد ملجأ في دياركم يأوي اليه فتمسكوا بها ولا يبع احد منكم قيد شعرة من ارضه فيضطر اليهودي الى العودة من حيث اتى .

ولم يكن البعض من الذين اصابتهم الحرب بنكباتها غير الادعاء بعسر الحالة واضطرارهم الى بيع اراضيهم لليهودي المستعمر ، فما هي حيلتهم اليوم والشركة الزراعية الوطنية قد فتحت ذراعيها تنادي بمساعدة المعوزين من

اليهود بعقد صحيح ام ليس للوعد صفة كهذه ؟ فان كان الاول حق للشعب ان يطلع على صورة الاتفاق ليزن هذه المنفعة المتبادلة

*

ابناء الوطن ، تنادي بهم : « انا اولى بأراضي بلادي من اليهودي الغريب فمن كان منكم مضطراً للبيع فليأت اليّ »

واما اليهود الصهيونيون فما زالوا حتى اليوم يوهمون الرأي العام الاوربي ويضللونه بقولهم ان الفلسطينيين غير اهل لزراعة فلسطين واستثمارها وان ملايين من الدونمات الصالحة للفلاحة تحتاج الى الايدي الصهيونية العاملة حتى تدر فلسطين لبناً وعسلاً .

فما قولهم اليوم وقد رن صوت الشركة الزراعية الوطنية في جو فلسطين معلناً عزمها على استثمار الاراضي وفلاحتها؟

مرحى والف مرحى لهذه الشركة الوطنية والنهضة المباركة ، سدد الله خطوات القائمين بها ووفقهم بعنايته

وربما ظن البعض ان رأس مال هذه الشركة وهو - ١٥ الف جنيه - غير كاف للعمل ، وهذا خطأ محض فان ايجاد خمسة عشر الف جنيه لاول مشروع وطني وفي مثل الحالة الاقتصادية السيئة التي يتخبط فيها الوطنيون اليوم هي بمثابة خمسة عشر مليون جنيه عند الذين يعلمون

سيروا ايها القائمون بهذه الشركة على بركة الله ، واعلموا ان شركتكم الوطنية الاولى هذه ستكون قدوة لباقي الشركات الوطنية التي ستحذو حذوها ، فكونوا لها خير مثال وليكن الثبات رائدكم والاخلاص والامانة ديدنكم فان الله لاينسى عباده المخلصين

ولست بتارك قلمي قبل ان احض بني وطني على لزوم الاسراع بشراء اسهم هذه الشركة الوطنية المفيدة فان من يشتري منها سهماً يضع ثمنه حجراً منيعاً لسد متين يحول دون بلوغ الصهيوني الطامع من ان يمس الوطن بسوء ، فالى الامام الى الامام !

يافا — حسن صدقي الدجاني

*

العرب في فلسطين
٥

ومن المحطات التجارية الفلسطينية التي كانت تنزلها القوافل العربية وخصوصاً السبائية ، صور وغزة . فكان الافريقيون والهنود يحملون الذهب والقصدير والحجارة الكريمة وخشب الصندل والتوابل والافاوية والقطن وخشب الابنوس وريش النعام والعطور الى اليمن ، ومن اليمن يقوم اليمنيون ويحملونها مع حاصلات قطرهم الى مصر والشام والعراق . وكذلك كان السبائيون يحملون مصنوعات صور ومحصولات سوريا وفلسطين الى بلادهم وغيرها بطريق المبادلة قبل ضرب النقود واهمها الحنطة والزيت والخمر ومصنوعات فينيقية وغيرها

وكان لقوافلهم بين اليمن وفلسطين وسوريا طرق خاصة فيها محطات واقوام يخفرونها . ومن محطاتهم بطراء فمنها شمالاً كانوا يذهبون الى فلسطين وفينيقية وتدمر ومنها غرباً الى مصر .

وكانت قوافلهم التجارية المذكورة تقاسي مشقات واخطاراً من تعدي البدو – كما يصيب قوافل التجار والحجاج اليوم – فتحولت الافكار الى السفر في البحر فجعلت البضائع التي تأتي للسبائيين من الهند وافريقيا تخزن في عدن وتشحن منها الى العقبة ومنها الى فلسطين والشام براً

. . .

يستنتج من تاريخ القحطانيين انهم كانوا ينزحون بطوناً وافخاذاً يطلبون الرزق في انحاء الجزيرة شرقاً وشمالاً وينزل بعضهم عمان او الحجاز او فلسطين او سورية او العراق فحيثما صادفوا فرجاً توطنوا بدواً وحضراً .

— الغساسنة —

ومن الدول العربية التي ظهرت من مهاجري العرب (الغساسنة) في فلسطين ، و « المناذرة » في العراق . ويرجع نسابو العرب هذه الام الى كهلان بن سبا بن قحطان . ومن اهم الاسباب التي ادت الى مهاجرة اليمنيين وتفرقهم في انحاء الجزيرة انفجار سد مأرب او سد العرم كما هو مشهور ومدون في كتب التاريخ

نزل بنو غسان فلسطين وفيها الضجاعم من قضاعة من العرب العدنانية – وسيأتي البحث عنهم – فغلبوهم وانشأوا لانفسهم دولة تحت رعاية الروم في البلقاء وحوران عرفت بدولة الغساسنة وكانت عاصمتهم بصرى في حوران وتعرف انقاضها اليوم بـ « اسكي شام » ويدعي بعضهم ان دمشق كانت عاصمتهم وكانت الروم تستعين بهم على عرب العراق الذين كان ملوك الفرس يستعملونهم في مناوأة الرومان . وقد امتد حكمهم نحو ٤٠٠ سنة . واختلف مؤرخو العرب في عدد ملوك الغساسنة فقال حمزة الاصفهاني انهم ٣٢ ملكاً اولهم جفنة بن عمرو وآخرهم جبلة بن الايهم واشهر ملوكهم الحارث بن جبلة وكانت له منزلة عظيمة عند الروم لشجاعته وعظيم سلطانه على العرب ، ولما مات تولى ابنه المنذر مكانه وذهب الى القسطنطينية فألبسه امبراطورها تاجاً ولم يلبسه احد قبله من الغسانيين . واستمرت سورية وفلسطين بيد الغسانيين حتى حمل الفرس عليها وافتتحوها عام ٦١٣ . فذهبت دولة العرب منها ولما نهض هرقل لاسترجاع سورية من الفرس ظهر من الغساسنة جبلة بن الايهم . وهو الذي وفد على الخليفة عمر بن الخطاب في اشراف قومه واسلم معهم . وبينما كان يطوف حول الكعبة وطئ ازاره اعرابي فلطمه جبلة فاشتكى الاعرابي الى عمر العادل فاستدعاه وخيره بين القصاص او ارضاء الاعرابي فاستمهله جبلة وفر ليلاً الى فلسطين وركب البحر منها الى القسطنطينية

وقد انبسطت هذه الدولة الفلسطينية في ايام الحارث بن جبلة واولاده واصبحت كلمتهم نافذة في سورية وفلسطين وتدمر ولبنان وشاد الغسانيون كثيراً من القصور والاديرة وانشأوا المدن والقرى ومن آثارهم ومدنهم القسطل ونجران ومعان والقلعة الزرقاء ومن قصورهم صرح الغدير والقصر الابيض وقصر المشتى وكثيراً ما عثروا على آثارهم في حوران وجوارها

وقد ذكرت لهم العرب اسماء مواضع شتى يصعب معرفتها بالضبط لقلة العناية في التنقيب عن آثار هذه الدولة

وكثير من الغساسنة انتقلوا من حوران وغيرها في ازمان مختلفة الى بقية انحاء فلسطين فكثير من الفلسطينيين اليوم يرجعون بأنسابهم الى اجدادهم من بني غسان

ومن الادلة على ان سلطة الغسانيين في ذلك الحين قد شملت سورية كلها ما رواه المؤرخون من ان جبلة بن الايهم ابتنى جبلة – مدينة سورية على الساحل بين اللاذقية وطرابلس – وهذا يدلنا على انه كان للغسانيين سلطة مبسوطة على جميع سورية ومنها فلسطين ، والا فلم يتصرفون الى تمصير الامصار وانشاء المدن في ارض ليس لهم فيها سلطان ؟

— العدنانيون —

العدنانيون او الاسماعيليون ينتسبون الى اسماعيل بن ابراهيم فرواية العرب في اصلهم كرواية التوراة الا من حيث المكان الذي اقام فيه اسماعيل وامه فهم يجعلونه (مكة) بدل برية فاران اي – بادية التيه – ومهما يكن من اختلاف الروايات فالمعلوم ان اسماعيل ولد له اثنا عشر ولداً وقد بارك الله في نسله فتكاثروا وكان منهم العرب العدنانيون وتاريخهم يبدأ في القرن التاسع عشر قبل الميلاد وكان غيرهم من العرب يستقدمونهم في نقل التجارة ولم يقم منهم قبل الاسلام دول تستحق الذكر

واقدم ما علمناه من اخبار هذه القبائل بفلسطين ماورد في التوراة فقد جاء في سفر التكوين اثناء قصة يوسف بعد ان رماه اخوته في الجب قوله « ثم جلسوا يأكلون ورفعوا عيونهم ونظروا فاذا بقافلة من الاسماعيليين مقبلة من جلعاد وجمالهم محملة نكعة وبلساناً ولاذناً وهم سائرون لينزلوا الى مصر » وكان ذلك في القرن الثامن عشر قبل الميلاد . وكان الاسماعيليون يحملون التجارة الى مصر وهم الذين اشتروا يوسف وباعوه بمصر .

ثم جاء ذكرهم في سفر القضاة ، بعد ذلك الحين بخمسة قرون وهم يحاربون الاسرائيليين .

(يتبع) « باحث »

الهجوم الصهيوني على فلسطين
« تهويد الادارة المدنية »

تحت هذا العنوان انشأت جريدة (المورننغ بوست) مقالة ضافية في عددها الصادر في ٢٤ كانون الاول هذا تعريبها :

عند ما عمدت الحكومة البريطانية باشارة المستر جوزيف شامبرلين فعرضت يوغندا كمستعمرة على المؤتمر الصهيوني السادس المنعقد في مايو سنة ١٩٠٣ خطت خطوة محفوفة بالاخطار فقبل الدكتور هرتزل زعيم الصهيونية آنئذٍ هذا الاقتراح غير ان الدكتور ماكس نوردو اراد ان يلطف استياء الرأي العام اليهودي فشرح مغزى هذا الاتفاق غير المرضي واظهر لابناء جنسه بواطن السياسة التي لم تكن بالاختصار سوى التربص للفرص متى سنحت ، اي انتظار الحرب العالمية التي كان زعماء اليهود يتوقعونها والتقرب من الحكومة البريطانية حتى يمكنهم ان ينالوا فلسطين يهودية حرة متى حان ميعاد النظر في شروط الصلح ، اما اذا قدّر النصر لالمانيا وحلفائها فانهم حينئذٍ يعتمدون بلا شك على مثل تلك النتيجة

ان التقرير السياسي الذي قررته اللجنة التنفيذية للمؤتمر الصهيوني الثاني عشر المنعقد في مدينة كارلسباد هذه السنة نشر لحسن الحظ ويمكننا الآن ان نفهم المناورات والحيل الخبيثة التي امكن بواسطتها الحصول على وعد بلفور الصادر في ٢ نوفمبر سنة ١٩١٧ وامر الحكومة البريطانية من غير مصادقة البرلمان . ان الدكتور وايزمن زعيم الصهيونيين الحالي اشار في شهر سبتمبر سنة ١٩١٩ بأن وعد بلفور المشؤوم املته عصابة صغيرة من اليهود الاجانب الذين ارهبوا الوزراء البريطانيين بقولهم لهم (ان اليهود سيدخلون فلسطين ان رضيتم او لم ترضوا فلا توجد قوة على الارض تقدر ان تمنعهم من الوصول اليها) !!

الموقف الخطر

ان الحالة الخطرة التي اوجدت في فلسطين هي نتيجة هذا الخضوع . فاليهود لم يكن عددهم عند افتتاح فلسطين على يد الجنرال اللنبي سوى ١٠ بالمئة من مجموع عدد السكان على اعظم تقدير وقد عاشوا بسلام مع بقية السكان على عهد الحكم التركي . اما الادارة العسكرية التي أنشئت بعد الاحتلال في هذه البلاد – التي هي قطعة من املاك العدو المحتلة – فانها جاهدت لتؤيد حقوق المسلمين والمسيحيين سكان البلاد غير انها سرعان ما رأت نفسها في نزاع شديد مع فئة قوية من اليهود تسمى « الجمعية الصهيونية » جعلت مركزها مدينة القدس وادعت لنفسها السلطة المطلقة في شؤون البلاد تحت ستار شروط تصريح بلفور المبهم . ولقد وجه الرأي العام اليهودي قواه ليؤثر على مؤتمر سان ريمو المنعقد في ابريل سنة ١٩٢٠ ففاز بالحصول على موافقة المؤتمر بالغاء الادارة العسكرية واحلال ادارة ملكية محلها وعلى رأسها حاكم يهودي هو هربرت صموئيل احد اعضاء ذلك المؤتمر واول نائب للملك بريطانيا في فلسطين

وقد حقق هذا التغيير في الادارة رغائب الصهيونيين فخطوا في سبيل تحقيق امانيهم خطوات واسعة فاختفى على اثر ذلك من ميدان العمل الموظفون البريطانيون الخبيرون في ادارة الشعوب الاسلامية وحل مكانهم صهيونيون وفريق من الموظفين البريطانيين الذين ينظرون بعين الرضى الى نجاح الصهيونية فاصبحت وظائف البلاد كوظيفة السكرتير القضائي وسكرتير التجارة والصناعة بيد اليهود فضلاً عن وظيفة مندوب جلالة الملك والاول صهيوني مشهور له يد كبرى في تقدم الدعوة الصهيونية وكذلك وظيفة مدير المخازن نالها يهودي ومعظم موظفي مصلحة الاشغال العمومية هم من ذلك الشعب النشيط . وقد تعين احد اليهود مستشاراً للامير عبد الله في شرقي الاردن وقد كان قبل تعيينه في ذلك المنصب كاتباً في احد مكاتب شركة كوك . وغير هذا فقد تعين يهود كثيرون في عدة وظائف غيرها . وقد اصبحت اللجنة الصهيونية في القدس بعد ان نظمت ادارتها ووسعتها في سنة ١٩١٩ القوة الوحيدة التي تعمل وراء العرش

في خلال ماذكر دخل فلسطين عشرون الفاً من مهاجري اليهود جمعهم عمال الصهيونيين من انحاء بلاد اوربا المتوسطه واكثر هؤلاء غير صالحين للاستعمار وبينهم كثيرون من البلشفيك الذين اثاروا القلاقل في يافا في شهر مايو الماضي ودنسوا جدران المدينة المقدسة باعلاناتهم الشيوعية . وقد صرح الصهيونيون بسياستهم جهاراً انهم ينوون مداومة تيار المهاجرة بمعدل خمسين الف سنوياً

اينتظر بعد هذا كله ان ينظر المسلمون والمسيحيون بعين السكينة والرضى الى هذه الحالة بينما ينظرون بأعينهم ان ادارة البلاد تصير يهودية من يوم الى يوم وسيل مهاجرة الغرباء يهدد بلادهم ومصالحهم بالخراب ؟ اما انه لم يحدث في فلسطين قلاقل واضطرابات خطيرة تستحق الذكر غير الذي وقع للآن فذلك دليل على صبر الشعب الفلسطيني وطول اناته الصفات التي تدعو الى احترامه والثناء عليه

« الادارة الحالية اسراف وتبذير »

على ان ماذكر ليس كل مايتكبده اهل فلسطين بسبب الادارة الحالية فالحكومة الجديدة التي تدير شؤون بلاد عدد سكانها اقل كثيراً من احدى الولايات الهندية الصغرى ، تحت ادارة احد جباة الضرائب، تكلف مصاريف باهظة حتى انه يصح ان تسمى اسرافاً مفرطاً وبذخاً . وحجة الفلسطينيين في ذلك هو ان ميزانية البلاد تبلغ مليونين ونصف مليون من الجنيهات يصيب الفرد الواحد من السكان ثلاث جنيهات واحد عشر شلناً هذا عدا عن ضرائب البلديات . يقابلها احد عشر عشر شلناً للفرد الواحد قبل الحرب مع ان جارتهم ولاية دمشق التي تفوق فلسطين غنى لاتكلف ادارتها دافع الضرائب من اهل البلاد اكثر من ١٤ شلناً وست بنسات للفرد الواحد فاذا كانت هذه الارقام على وجه التقريب صحيحة فان قيمة الضرائب على الفرد الواحد في فلسطين خمسة اضعاف ماهي عليه مقاطعة البنجاب في الهند . ومما يزيد الحمل ثقلاً ابدال النقد العثماني بالنقد المصري وبما ان اسعار المواد الغذائية لاتزال غالية فلا سبيل الى تجنب الصعوبات العظيمة التي يصادفها الاهالي ولقد جاهر بعضهم بعدم مقدرتهم منذ الان على دفع الضرائب المفروضة عليهم فقد زيدت الضرائب مئة في المئة في بعض الاحوال حسب تخمين مصلحة الدخل التي تعمل عن غير اهلية . لهذه الاسباب

اخبار اخيرة ✻ **استقالة الوزارة الفرنسوية** – سلم المستر لويد جورج المسيو بريان نص مشروع الاتفاق الانكليزي الفرنسوي وهو يقع في خمس مواد والغرض منه ان تنضم انكلترا الى جانب فرنسا اذا اعتدت المانيا عليها ، ومدة الاتفاق عشر سنين ، وسافر المسيو بريان من « كان » – التي يتعقد فيها مؤتمر الحلفاء – الى باريس ليعرض مشروع الاتفاق على المجلس فقابله المجلس مقابلة غير مرضية وقاطع خطبته بالضجيج مراراً ، وعلى اثر هذا استقال المسيو بريان من الوزارة . وألّف المسيو بوانكاره الوزارة الجديدة واجتمع مع المستر لويد جورج في باريس اثناء رجوعه من مؤتمر كان الى لندن وقد خيبت استقالة المسيو بريان الآمال البريطانية خيبة شديدة ونسفت مؤتمر « كان » وقد تنسف مؤتمر « جنيف ايضاً » وسافرت وفود انكلترا وبلجيكا واليابان والمانيا من « كان » .

وغيرها نجد استياء عاماً بين السكان الذين رحبوا بالفتح البريطاني ووثقوا بوعود الجنرال اللنبي وضماناته الراهنة

لم نسمع ابداً ان شعباً صغيراً تحت الحكم البريطاني قد اصابه ما اصاب اهالي فلسطين من زيادة احماله ثقلاً واهمال رغائبه والاستخفاف بمطاليبه وغض النظر عن آلامه وصم الآذان عن سماع احتجاجاته

بعد وقوع الاضطرابات الاخيرة في مدينة القدس حكم على بعض العرب بالسجن ١٥ عاماً لحملهم سلاحاً ثاني يوم الحوادث مع ان اليهود الذين ثبت عليهم جريمة القاء القنابل التي فتكت بأرواح الناس يوم الحادثة حكم عليهم بأحكام تتراوح بين ستة اعوام وعشرة واثنى عشر عاماً . لاشك ان العدالة لاتسمح ببقاء هذه الاحكام غير انه يمكننا ان نتصور ما احدثته في الاهالي من الحنق والغضب وعدم الثقة بالعدل البريطاني . اما اسباب هذه الحوادث فجلية لاتحتاج الى برهان فالادارة الحالية ليست ادارة بريطانية والمسلمون والمسيحيون يدركون والاسى مل‌ء قلوبهم مايخبئه لهم القدر اذا قدر وسادت سياسة الصهيونيين التي صرح بها الدكتور ويزمن وغيره من زعماء الصهيونية على رؤوس الاشهاد في مؤتمرهم الاخير واكدها الدكتور ايدر نائب رئيس ذلك المؤتمر

يظهر ان الادارة الصهيونية قد استخفت بالشرائع الدولية فأتت في فلسطين من الاعمال المغايرة لقوانين البشر بما لاتسوغه شريعة فاستبدلت النقد بغيره وادخلت اللغة العبرية كلغة رسمية من لغات البلاد رغماً عن ان ٩٥ بالمئة من سكان البلاد يجهلونها وسمحت ببيع بعض املاك هامة من وقف الكنيسة الارثوذكسية للصهيونيين واعطت امتياز توليد الكهرباء من مياه الانهر في وادي الاردن ليهودي روسي ورفضت الاعتراف بالامتيازات التي كانت الحكومة التركية قد اعطتها لبعض الاهالي وسمحت بتدفق تيار اليهود الغرباء على فلسطين وذلك ضد رغبة اهل البلاد . كل هذه الامور وغيرها مما لايجوز عمله في بلاد العدو المحتلة

الحالة الاقتصادية

وفي الختام اذا اريد تلافي حدوث ثورة خطيرة يكون لها نتائج وخيمة العاقبة فقد حان للشعب البريطاني ان يعلم مايجري من الحوادث باسمه

ان الحالة الاقتصادية في فلسطين غير مرضية فالواردات تزيد عن الصادرات زيادة فاحشة واولاها تنتقل بطبيعة الحالة الحاضرة الى ايد غير بريطانيه ووعد بلفور كما يفسره الصهيونيون غير ممكن سياسياً

ان الرأي العام في العالم اجمع لا يطيق أن يطرد الفلسطينيون من بلاد آبائهم واجدادهم ولو كلفهم ذلك سفك دمائهم وبذل ارواحهم حتى ولو مثلت الجيوش البريطانية دور الحاجب للصهيونيين ففتحت لهم الباب على مصراعيه وقالت لهم ادخلوا فلسطين بسلام آمنين ولا تقدر اي حكومة ان تشعل في الشرق الادنى شرارة ربما وجدت نفسها غير قادرة على اطفائها فتعرض نفسها لعظيم الاخطار

ان فشل الصهيونية اقتصادياً لا شك فيه كما يعلم ذلك كثيرون من اليهود . ان فلسطين بلاد معظمها قاحلة لاتكفي لسكن اكثر من مليونين من الخلق على اعظم تقدير — بعد بذل مالا يحصى من المال في سبيل انمائها — واصحاب المال من اليهود لا يستمرون على دفع المبالغ الطائلة لاحياء البلاد ان لم يكن من ورائها امل بالربح اما الخطر الذي يهدد المصلحة البريطانية فهو مهاجرة اليهود الى فلسطين بدون تمييز بين الطبقات فيضطر دافع الضرائب البريطاني ان يتحمل اعباء عظيمة لحفظ النظام من جراء استياء الفلسطينيين العظيم ودخول العناصر الثوروية الى البلاد المقدسة مع سيل المهاجرة

ان المستر لويس مارشال احد مشاهير اليهود في اميركا ورئيس الجمعية الاسرائيلية في نويورك يعارض في انشاء مملكة يهودية غير انه يقول : « ان الصهيونية ليست سوى حادث حادث صغير من خطة بعيدة المرمى وما هي الا وتد يعلق عليه سلاح قوي فكل الاحتجاجات التي يثيرها غير الصهيونيين لاتذكر امام هذه السياسة »!!

هذا مايجب على العالم المسيحي وبريطانيا العظمى خصوصاً ان يعلمه قبل فوات الفرصة

***

انباء سوريا

بيروت

— اصدرت المفوضية العليا قراراً تأذن فيه للبنك السوري باصدار قطع نقود معدنية صغيرة بقيمة نصف غرش سوري

— اهدى المسيو ميلران رئيس الجمهورية الفرنسوية رسمه مذيلاً بامضائه الى الامير مختار نور الدين الجزائري

— القى الجنرال بيوث حاكم منطقة العلويين خطبة في اللاذقية بمناسبة رأس السنة فقال فيها ان اللاذقية ستكون مرفأ لحلب والعراق حيث يمتد منها خط حديدي اما خط اسكندرونه فهو لايفي بالمقصود لانه يمر في ارض تركية ولا بد ان تفرض تركيا رسوماً على البضائع التي تمر على خط اسكندرونه

— تواترت الاشاعات عن دنو اجل انحلال اللجنة الادارية

دمشق

— خصصت مدينة دمشق بخمسة آلاف من مهاجري الارمن وقد وصلها حتى ٧ الجاري ٤٨٢٠ مهاجراً . ووجد في امتعة بعضهم سلاح مهرب وقد اصدرت مديرية الشرطة بلاغاً تقول فيه : ان عدد هذا السلاح هو ٨ بنادق ، ٤٤ مسدسات ، ٢٠٥٨ قذيفة « فشك » ، ٤٤ مدى ، سيف خنجر ، وبعض اشياء اخرى

— صدر الامر الرسمي بتوجيه نقابة الاشراف الى السيد احمد افندي الحسيني

— اقام المجمع العلمي حفلة تأبينية بمناسبة مرور عام على وفاة الاستاذ المرحوم الشيخ طاهر الجزائري

— الف بعض الامراء العسكريين المتقاعدين شركة اقتصادية لتموين معيشة المتقاعدين من ملكيين وعسكريين

— بمناسبة ظهور بعض اصابات بالجدري في دمشق اذاعت مديرية الداخلية انها لا تقبل استدعاء الا اذا كان مرفقاً بشهادة تطعيم الجدري

— احتفل في دمشق بافتتاح مجلس الاوقاف الاعلى بحضور الحاكم العام والمديرين والعلماء والوجهاء ورجال المفوضية

ثم اقام دولة الحاكم في مساء ذلك النهار مأدبة شائقة لاعضاء المجلس

وقد انتخب المجلس في جلسته الاولى صاحب الفضيلة الشيخ محمد افندي الكسي قاضي بيروت رئيساً له ويحيي بك الكيالي مدير اوقاف حلب كاتباً ، وقرر ان يجتمع في كل يوم .

— سقطت طيارة كانت طائرة من رياق الى تدمر واشرف قائدها وهو ضابط افرنسي على الهلاك لولا ان قيض الله له بدوياً اسمه « عبيد الفاعوري » فانقذه من مخالب الموت .

حلب

تألف في حلب حزب جديد برئاسة قسطاكي بك الحمصي وجل اعضائه من المحامين والمفكرين وقد طلبوا رخصة الاجتماع فلم يجبهم حاكم حلب الى ذلك . فرفعوا امرهم الى المفوضيه العليا

***

اخبار محلية

تهنئة الوفد

ورد الى اللجنة التنفيذية البرقيه التالية في ١٣ الجاري

يهنئ الوفد الامة بالنجاح الذي احرزته بانتخاب المجلس الاسلامي الاعلى ويبارك لرئيسه واعضائه الافاضل ويأمل ان يبرهن هذا المجلس على كفاءة الامة لتولي ادارة شؤونها بنفسها

« كاظم »

حفلة الزفاف

اقيمت يوم الاحد الماضي في قاعة مطرانخانة الاقباط حفلة زفاف الآنسة زاهية ملاك الى السيد عيسى العيسى صاحب هذه الجريدة فكانت حفلة شائقة حضرها كبار القوم وبعد الاكليل ركب العروسان سيارة وتوجها الى « اريحا » لقضاء شهر العسل

رضا باشا الركابي

قدم الثغر من القدس بعد ظهر الاحد الماضي صاحب العطوفة رضا باشا الركابي ، وكان قبل ذلك في الحجاز . وقد قال لمحرر « الصباح » في حديث جرى له معه حين كان في القدس انه انما جاء لاشغال خاصة تتعلق بأوقاف عائلته ، وسافر صباح امس الاول الى مصر

١٧٠٠ سهم

في يومين

بلغ مجموع ما اكتتب به من اسهم الشركة الزراعية حتى نهار امس ١٧٠٠ سهم وان اقبال الوطنيين الكرام على هذه الشركة بهذا الشكل دليل على انهم يقدرون مثل هذه المشاريع الحيوية حق قدرها

ان اكتتاب الاهلين - خلال يومين فقط - بألف وسبعماية سهم من اسهم شركة زراعية جديدة في بلاد لا عهد لاهلها بالشركات لنجاح باهر يدعو الى التفاؤل والاستبشار

وبهذه المناسبة نحض الوطنيين في سائر جهات فلسطين - لافي يافا وحدها - على المبادرة الى الاكتتاب بالاسهم الباقية فينتفعوا ويخدموا بلادهم

حركة المعارف

قامت فرقة الكشافة لمدرسة اللد بتمثيل رواية « صلاح الدين » وقد بلغ مجموع ريع الرواية مايقارب ٧٠ جنيهاً وسيخصص قسم من هذا المبلغ لاعانة مدرسة الاناث الجديدة في اللد التي شرع في بنائها

— تقفل المدارس الاميرية في القرى يوم ٢٥ الجاري ويشتغل معلموها وطلبتها بغرس الاشجار ويسمى هذا اليوم « يوم الاشجار » وسيغرس فيه نحو عشرة آلاف شجرة في قضاء يافا اما الاشجار المغروسة فستكون ملكاً للمدارس الاميرية

غزة

لقد اضرت الحرب بغزة واورثتها خسائر جسيمة وان القادم اليها ليؤلمه ما يراه فيها من الانقاض المهدمة وآثار الخراب

ويأمل الغزيون ان تساعدهم الحكومة في ترميم ماهدمته القنابل اثناء معارك غزة باقراضهم شيئاً من المال يصلحون فيه ماخربته الجيوش يوم اشتبكت في شوارعها وساحاتها فتحقق آمالهم وآخذة بأيديهم فيعود الى هذه المدينة رونقها وتتدرج في سبيل الرقي والعمران

جيش يهودي في فلسطين

عربت رصيفتنا الصباح عن جريدة « بالستين » اليهودية الصادرة في ١٣ الجاري مايأتي :

بمقتضى طلب (لجنة جوز) التي تنظر في امر تخفيض نفقات الحكومة المحلية وفي المستعمرات فقد هيأت نظارة المستعمرات نظاماً خاصاً لتخفيض نفقات الحكومة الانكليزية في فلسطين وذلك بانقاص الجيش البريطاني المرابط فيها وينتظر ان يسحب قسم كبير من هذا الجيش في فلسطين في بحر عام ٩٢٢ ويزاد عدد السيارات المصفحة والطيارات لاجل مساعدة القوى الهندية القليلة وطابور السواري الذي يبقى فيها ولم يقرر بعد اي قوة تحل محل القوة التي سوف تنسحب ولا يعلم فيما اذا كان يستعاض عنها بفرق تنظم من الوطنيين وبالنظر لهذا الامر فان مسألة اعادة تشكيل الطابور اليهودي قد اخذت دوراً هاماً في الدوائر الصهيونية وقد علمنا ان الجمعية الصهيونية قد قدمت لنظارة المستعمرات اقتراحاً في تشكيل طوابير يهودية لا تتحمل الحكومة الانكليزية او حكومة فلسطين نفقاتها وعلى ذلك فتشكيل قوة كهذه ترفع نفقات الحكومة وتؤمن اليهود على ارواحهم واملاكهم!!!

*

(ابرام المعاهدة الارلندية) اجتمع برلمان الجنوب في دبلين ووافق بالاجماع على المعاهدة الانكليزية الارلندية ولم يحضر المستر دي فاليرا وانصاره هذا الاجتماع وقد الفت في ارلندا حكومة وقتية وستهتم هذه الحكومة بتنفيذ شروط المعاهدة الى ان تجري الانتخابات العامة (مجلس جمعية الامم) انعقد مجلس جمعية الامم في جنيف (بلفور وفلسطين) القى المستر بلفور خطبة في وشنطون في حفلة استقبال اقيمت في دار السفارة البريطانية للجمعية الصهيونية في اميركا حضرها ٦٠ من الصهيونيين ، فكرر تأييده لاماني الصهيونيين وقال انه لايزال على ماكان عليه حين جاهر بوعده المشهور عام ١٩١٧ (البهائية واليهود) اخذ مذهب البهائية ينتشر انتشاراً عظيماً بين يهود ايران « العجم » فارسل الحاخام الاكبر من القدس منشوراً يناشدهم فيه ان يظلوا امناء على دينهم

ثناء

جاءنا من غزة ثناء على رئيس بلديتها الهمام محمود افندي ابو خضره لما يبذله من الهمة والنشاط في شؤون البلدة واصلاحها وكذلك جاءنا ثناء على رئيس المحطة في غزه بترو افندي لما يبديه من الجد في توفير اسباب الراحة للركاب والمسافرين

تصحيح

جاء في احد اعدادنا السابقة تحت عنوان « شؤون ارثوذكسية » ما يأتي: " حينما جرى انتخاب هيئة وكلاء الملة الارثوذكسية الجديدة في القدس اراد السكرتير القضائي ان يكون له عليها التأثير الذي كان له على قاضي القدس والمحاكم الشرعية فوجد من ابناء هذه الملة من ساعده على تنفيذ رغبته من مرؤوسيه "

وقد جاءنا من الحكومة ما يفيد ان السكرتير القضائي لادخل له البتة فيما ذكرنا ، فنعتذر عما فرط منا من هذا القبيل

وفاة فاضلة

نعيت الينا من القدس والدة صديقنا الاستاذ الفاضل السيد خليل السكاكيني ، رحم الله الفقيدة والهم الاستاذ وآلها الكرام جميل الصبر

* * *

هدية الهلال
كلمات واشارات

اهدتنا مجلة « الهلال » القراء هذا الكتاب وهو مجموعة خطب في مواضيع مختلفة ، للكاتبة المبدعة الآنسة مي ، القتها بين عامي ١٩١١ و ١٩٢٠

ولمي ، اوالانسة ماري زيادة ، من الشهرة في عالم الادب ما يغنيها ويغني كتابها عن الوصف والتقريظ ، فالكتاب للآنسة مي ، وكفى

وهو احدى هديتي « الهلال » اللتين اعتادت ان تقدمها الى قرائها في كل عام ، بيد انه لا يرسل الا الى الذين سددوا قيمة الاشتراك عن هذه السنة ، فنحث عشاق الاداب والمحبين بفضل مي ان يسارعوا الى اقتنائه

***

مذكرات مدام اسكويث

لا يزال السيد يوسف توما البستاني صاحب مكتبة العرب في مصر يتعهدنا بالطرفة تلو الطرفة ، وقد اهدانا اخيراً هذا الكتاب النفيس الذي نشره في هذه الايام الاخيرة وهو معرب بقلم حضرة الشاعر الناثر السيد اسعد خليل داغر ففيه وصف دقيق لأحوال الغرب وساسته وكبرائه وعاداته ونسائه ، ومن اجدر بأن يتولى هذا الوصف من امرأة غربية تعيش في نفس المحيط الذي تكتب عنه ، مثل مدام اسكويث عقيلة المستر اسكويث الذي كان رئيساً للوزارة البريطانية ؟

فهي اذا وصفت فانما تصف نفسها واترابها وما يقع عليه نظرها في كل يوم فلا غرو اذا صورت لك تلك الحياة كما هي

ويكفي في وصف الكتاب قول المستر ونستون تشرشل عنه : (يحق لهذه المذكرات ان تشغل محلاً في التاريخ في عهد الملكة فيكتوريا) .

اننا نشكر للناشر هديته الجديدة بالاقتناء .

***

اعلان

تحتاج ادارة المعارف العامة الى معلمة للديانة الاسلامية وغيرها من مدارس الاناث بالقدس . فعلى من ترغب ان تقدم بياناً مفصلاً بشهاداتها المدرسية وخبرتها بفن التعليم بأقرب ما يمكن الى مدير معارف فلسطين بالقدس « صندوق البريد رقم ٤٠٤ »

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز والمدير المسؤول : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوى: في يافا ١٠٠ غرش مصري — في سائر الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات: العنوان التلغرافي : جريدة فلسطين — صندوق البريد : ٥٩١ — رقم التليفون : ٩٤

الاعلانات: يتفق عليها مع الادارة

مطبعة جريدة فلسطين